

في رثاء الفقدين من آل سباع بجزيرة تاروت

الصمت أحيانا يكون أكثر تأثيراً من الكلام ، ولكن في نفس الوقت أستمرار هذا الصمت قد يكون فتاكاً
قاتلاً حتى وإن كان البوح أشد قساوة وألماً

لقد فجعنا جميعاً بفقد أخوين عزيزين ، الدكتور توفيق ... أترسكتة قلبية مفاجأة، ليلحق به شقيقه
الحاج عبد الله ... في حادث مروري مفجع وهو في طريقه للمستشفى للإطمئنان على أخيه ، من الطبيعي
حال سماع النبأ المفجع ، أن تظهر علينا جميعاً هذه الألام وهذه الجراحات وبعد أن خيم الحزن على
القلوب ، وهي تتسع و تكبر حتى أنها أخترقت الحواجز التي في الأنفس وتجاوزت كل المسافات لتعبر عن
نفسها عن ذاتها لتقول حينها

أنه مصاب جلل ...

فأبى هذا المصاب إلا نحنى

فالدموع أصبحت تذرف وهي جامدة ساعات مضت والقلوب بحسرة ،

فهيئات يعود ميت نحن فقدناه

بتنا ولا سوى الألام هي لنا مضجعٌ ، والأحلام صارت حدادا

نغفو و نصحو تارة وبداخلنا حرقه ، تجوب في الأحشاء و هي لهيب ورماد .

الموت حق وكل نفس ذائقة الموت

لا يسعنا ألا الدعاء للفقدين السعيدين بالرحمة والغفران ونسأل الله أن ينور قبورهم برحمته فهو

الرحيم سبحانه وتعالى

وأنا أذ نشاطر العائلة الكريمة آل سباع والعائلة الكريمة الخباز وأهلهم وذويهم من كافة
العوائل الموقرة ، في هذا المصاب الجلل والألم الكبير ...

ورحم الله من أهدى ثواب سورة الفاتحة إلى أرواحهم وأرواح موتانا وموتاكم وموتى المؤمنين
والمؤمنات مسبوقة بالصلاة على محمد وآل محمد

وإننا والله وإنا إليه راجعون .